

تَلَقَّ أَفْعَالًا بِحَقٍّ دُبِّرَتْ
حَقَّقَتْ نَصْرًا حَوَى كُلَّ الْعَبْرِ
فَاتَّخَذَ مِنْهَا كَذِكْرَى إِنْ تُرِدْ
أَوْ فَصَمَّ إِنْ تَشَأْ شَرَّ الْقَدَرِ
إِنَّنَا قَوْمٌ عُرِفْنَا مِنْ قَدِيمٍ
قَدْ مَلَكْنَا الْأَرْضَ غَزَوًا وَالْبَحْرَ
صَبْرٌ حَرْبٍ لَا بُدَّ لِلَّيْلِ بِالْحِمَامِ
نَبْذُلُ الْأَرْوَاحَ حُبًّا بِالْظَّفَرِ
كَمْ غَزَوْنَا وَرَجَعْنَا فَائِزِينَ
فَاسْأَلِ التَّارِيخَ يُعْطِيكَ الْخَبَرَ
لَمْ يَكُنْ فِينَا ذَلِيلٌ بِالْوَعَى
وَتُرَانَا نَكْسِبُ الْحَرْبَ الْأَمْرَ

١. صبر حرب: أي صابرون في الحروب. الحمام: الموت.